الباب الخامس

خاتمة

أ. الاستنتاج

بناءً على نتائج البحث الذي أُجري حول فعالية نهج التعلم العميق في تدريس اللغة العربية لطلاب الفصل السابع ح في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ شربون ، وبناءً على نتائج تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تقنيات جمع البيانات المتمثلة في الاستبيانات والاختبارات والوثائق، والتي تم تحليلها باستخدام تقنيات التحليل الإحصائي، يمكن استخلاص بعض الاستنتاجات التالية:

١. تم تنفيذ نهج التعلم العميق في تدريس اللغة العربية لطلاب الفصل السابع ح في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ شربون بشكل جيد، وأظهر جودة عالية في التنفيذ. ويستند ذلك إلى بيانات نتائج الملاحظة التي أظهرت أن عملية التعلم جرت بشكل نشط وتفاعلي ومتمحور حول الطالب. في أنشطة التعلم، لم يقتصر دور الطلاب على تلقي المعلومات فحسب، بل شاركوا بشكل مباشر من خلال أنشطة الملاحظة والمناقشة وطرح الأسئلة وممارسة استخدام اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، استنادًا إلى نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على الطلاب، تبين أن غالبية الطلاب أظهروا مستوى عالٍ من الانتباه أثناء سير عملية التعلم (التعلم اليقظ)، وقدرة على ربط مادة التعلم بتجارب الحياة اليومية (التعلم الهادف)، بالإضافة إلى الشعور بأجواء تعليمية ممتعة وغير مملة (التعلم الممتع). تقع هذه المؤشرات الثلاثة في فئة ''جيد جدًا''، مما يشير إلى أن نهج التعلم العميق قد تم تطبيقه على النحو الأمثل. وبالتالي، يمكن استنتاج أن تطبيق نهج التعلم العميق لم يقتصر على الجانب الإجرائي فحسب، بل نجح أيضًا في خلق عملية تعليمية ذات مغزى وعالية الجودة.

٢. قدرة طلاب الصف السابع هـ في مادة اللغة العربية بعد تطبيق منهج التعلم العميق تظهر نتائج جيدة وتشهد تحسنا ملحوظا. ويستند ذلك إلى بيانات نتائج الاختبار

التي تم تحليلها في الفصل الرابع، والتي تبين أنه من مجموع ٣٢ طالبا، حقق ٢٦ طالبا نسبة اكتمال التعلم أو ما يعادل ٨١,٢٥٪، بينما لم يحقق ٦ طلاب أو ما يعادل ١٨,٧٥٪ هذا الاكتمال. وتشير هذه النسبة إلى أن غالبية الطلاب قد تمكنوا من فهم مادة التعلم بشكل جيد وفقا للأهداف التعليمية المحددة. ولا يقتصر هذا التحسن على الجانب المعرفي فقط، بل يشمل أيضا مهارات اللغة، مثل إتقان المفردات، والقدرة على فهم النصوص البسيطة، وكذلك القدرة على استخدام تراكيب الجمل في اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج الاستبانة أيضا وجود زيادة في نشاط الطلاب ودافعيتهم وثقتهم بأنفسهم أثناء عملية التعلم. حيث أصبح الطلاب أكثر جرأة في طرح الأسئلة والإجابة عنها والتعبير عن آرائهم خلال سير عملية التعلم. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن تطبيق منهج التعلم العميق يسهم إسهاما إيجابيا في تحسين قدرة الطلاب في اللغة العربية بشكل شامل.

٣. اثبت منهج التعلم العميق فعاليته في تحسين اتقان اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع هـ في مدرسة المتوسطة الحكومية الاولى بمدينة تشيريبون. وقد تم اثبات ذلك بناء على نتائج اختبار الفرضيات الذي تم اجراؤه في الفصل الرابع، حيث اظهرت النتائج ان قيمة الدلالة الاحصائية المحسوبة اقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥. وبناء على ذلك تم قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية، مما يدل على وجود تأثير دال احصائيا بين تطبيق منهج التعلم العميق ونتائج تعلم الطلاب. ولا يقتصر ذلك على نتائج التحليل الاحصائي فقط، بل تدعمه ايضا بيانات الملاحظة والاستبانة التي اظهرت ارتفاع مستوى مشاركة الطلاب، ووجود استجابات ايجابية تجاه عملية التعلم، الى جانب توفر بيئة تعلم نشطة وممتعة. كما ان هذا المنهج لا يسهم فقط في تحسين نتائج التعلم من الناحية الكمية، بل يسهم ايضا في تحسين جودة عملية التعلم، حيث يصبح الطلاب قادرين على فهم المادة بشكل اعمق، وربط المعرفة بالخبرات الواقعية، وتنمية مهارات التفكير النقدي والتواصل. وبناء على ذلك يمكن

الاستنتاج ان منهج التعلم العميق يعد فعالا في تعليم اللغة العربية، كما يعد خيارا مناسبا كاستراتيجية تعليمية يمكن اعتمادها في سبيل تحسين جودة التعليم.

ب. المقترحات والتوصيات

بناءً على نتائج البحث المتعلق بفعالية نهج التعلم العميق في تدريس اللغة العربية لطلاب الفصل السابع ح في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ شربون ، يقدم الباحث بعض التوصيات التي يُؤمل أن تكون موضع اعتبار من قبل مختلف الأطراف في إطار الجهود الرامية إلى تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدارس. وفيما يلي هذه التوصيات:

١. للمعلمين

يُتوقع من معلمي اللغة العربية أن يجعلوا نهج التعلم العميق أحد البدائل التعليمية التي يمكن استخدامها في عملية التعلم داخل الفصل. وقد ثبت أن نهج التعلم العميق قادر على زيادة مشاركة الطلاب في التعلم، وحثهم على التفكير بشكل أعمق، فضلاً عن خلق جو تعليمي أكثر نشاطاً ومتعة. ولذلك، يُنصح المعلمون بمواصلة تطوير إبداعاتهم في تصميم أنشطة تعليمية تشرك الطلاب بشكل فعال، واستخدام أساليب ووسائل تعليمية متنوعة، وإتاحة الفرصة للطلاب لإبداء آرائهم والمناقشة خلال عملية التعلم.

بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع من المعلمين إجراء تقييم دوري لعملية التعلم التي تم تنفيذها، حتى يمكن معرفة مزايا وعيوب النهج المستخدم. وبذلك، يمكن للمعلمين إجراء تحسينات وتطوير التعلم بشكل مستمر من أجل تحسين نتائج تعلم الطلاب، خاصة في تعلم اللغة العربية.

٢. للطلاب

يُتوقع من الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطًا في المشاركة في عملية التعلم، لا سيما في دروس اللغة العربية. كما يُتوقع منهم أن يتمتعوا بحافز عالٍ للتعلم، وأن يتجرأوا على طرح الأسئلة، وأن يشاركوا في الأنشطة التعليمية التي يقدمها المعلم. يتطلب نهج

التعلم العميق من الطلاب ألا يكتفوا بحفظ المواد الدراسية فحسب، بل أن يفهموها بعمق وأن يكونوا قادرين على ربطها بتجاربهم التعليمية.

لذلك، يُنصح الطلاب بالتعود على التعلم الذاتي، ومراجعة المواد الدراسية التي تمت دراستها في الفصل، والاستفادة من مختلف مصادر التعلم المتاحة، مثل الكتب المدرسية، ووسائل التعلم، ومصادر التعلم الأخرى. وبذلك، يُتوقع من الطلاب تحسين فهمهم لمواد اللغة العربية وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

٣. بالنسبة للمدارس

يُتوقع من المدارس أن تقدم الدعم لتنفيذ عملية التعلم التي تستخدم نهج التعلم العميق، سواء من خلال توفير الموارد والمرافق التعليمية أو من خلال السياسات التي تدعم الابتكار في التعلم داخل المدرسة. ويمكن أن يتجسد هذا الدعم في توفير وسائط تعليمية ملائمة، ومرافق تعليمية تدعم أنشطة التعليم والتعلم، بالإضافة إلى تنظيم دورات تدريبية أو ورش عمل للمعلمين بهدف تطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة وإبداعية.

بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع من المدرسة أيضًا أن تقوم بمراقبة وتقييم دوري لعملية التعلم الجارية في المدرسة، حتى يمكن معرفة فعالية نهج التعلم الذي يستخدمه المعلمون. وبفضل الدعم المقدم من المدرسة، يُتوقع أن تسير عملية تعلم اللغة العربية بشكل أكثر كفاءة وأن تتمكن من تحسين جودة التعليم بشكل عام.

٤. للباحثين في المستقبل

يُتوقع من الباحثين في المستقبل تطوير أبحاث حول نهج التعلم العميق في تعليم اللغة العربية بنطاق أوسع، سواء من حيث حجم العينة أو المستوى التعليمي أو متغيرات البحث المستخدمة. كما يمكن أن تستخدم الأبحاث المستقبلية أساليب بحث مختلفة، مثل الأبحاث التجريبية أو أبحاث العمل الفصل ي، بحيث يمكن الحصول على نتائج بحثية أكثر شمولية بشأن فعالية نهج التعلم العميق في عملية التعلم.

بالإضافة إلى ذلك، يُنصح الباحثون في الدراسات اللاحقة بدراسة تأثير نهج التعلم العميق على جوانب أخرى في تعلم اللغة العربية، مثل دوافع الطلاب للتعلم، واهتمامهم بالتعلم، ومهاراتهم في التحدث والقراءة والكتابة باللغة العربية. وبذلك، يُتوقع أن تسهم نتائج البحث التي يتم الحصول عليها بشكل أكبر في تطوير تعليم اللغة العربية في المستقبل.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON